

السادة رؤساء وأعضاء الوفود المشاركة في الدورة العشرين للمؤتمر العام لمنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو)

في البداية، أود أن أعبر عن عرفاني للمؤتمر العام لإتاحة الفرصة للجهاز المركزي للمحاسبات، بجمهورية مصر العربية، للإدلاء ببيانه الأخير قبل البدء في عملية التصويت لتعيين المراجع الخارجي لحسابات المنظمة. ويهمني - في هذا الصدد - التأكيد على بعض المزايا النسبية التي يتمتع بها جهازنا الرقابي، وهي:

أولاً: القدرة والكفاءة والحجم، حيث يصل عدد مراجعي الجهاز من ذوي الخبرة والكفاءة لما يزيد عن خمسة الاف مراجع، على درجة عالية من التأهيل الفني سواء على المستوى الأكاديمي أو العملي، وبما يضمن التدقيق السريع والمرن طبقاً لاحتياجات التدقيق لدى المنظمة.

ثانياً: إن نهج المراجعة لدى الجهاز المركزي للمحاسبات، وطبقاً للمعمول به، يعتمد على كافة معايير المراجعة الدولية السارية، وبما يتوافق مع النظام المالي لليونيدو.

ثالثاً: يمتلك الجهاز الاعلى للرقابة بمصر موروثاً مهنيًا ضخماً، تراكم لديه منذ العام 1942 وبما يجعله رائداً في محيطه الإقليمي - وعلى المستوى الدولي - في المراجعة المالية ومراجعة الأداء ورقابة الالتزام ومراجعة الموارد البشرية ومراجعة نظم المعلومات والرقابة القانونية بشأن المخالفات المالية.

رابعاً: يمتلك جهازنا الرقابي أيضاً العديد من سوابق الخبرة الفنية في مراجعة المنظمات الدولية، حيث يترأس مجلس المراجعين الخارجيين للاتحاد الافريقي، فضلاً عن خبراته في المراجعة الخارجية لمنظمة الكوميسا ومنظمة الارابوساي والمنظمة العربية للتنمية الصناعية ومنظمة العمل العربية.

ومن الجدير بالذكر أنه تم مؤخرًا اختيار الجهاز الأعلى للرقابة بمصر كمراجع خارجي لمنظمة السياحة العالمية.

خامسًا: إن الجهاز المركزي للمحاسبات، مؤسسة تتمتع بالاستقلال الكامل ويعتمد في أداء مهامه على مبادئ الشفافية والمساءلة وحوكمة الإجراءات والمساواة بين الجنسين، حيث تشكل نسبة السيدات العاملات لديه في المواقع القيادية والفنية نحو 55% من طاقته البشرية، وسيكون تمثيلهن وفق هذه النسبة في فريق المراجعة الخارجية للمنظمة في حال فاز الجهاز بهذا المنصب.

سادسًا: إضافة إلى السلامة والدقة والجودة العالية لعمليات المراجعة سوف يأخذ الجهاز بعين الاعتبار – من خلال المراجعة والتدقيق – المصالح العليا للمنظمة وتعزيز أهدافها العامة والاستراتيجية.

و أخيراً، أود أن أشكركم مرة أخرى لإتاحة هذه الفرصة لإلقاء الضوء على بعض نقاط التميز التي يتصف بها الجهاز المركزي للمحاسبات المصري، املاً في ان يحظى هذا العرض الموجز بثقتكم .